وبالجملة فأمثلة هذا القسم قليلة وقل أن تخلو من خدش وما أظرف قول بعض هؤلاء لابنه وقد سأله عن اسمه يا بني إن أباك ولد بعد أن قسمت الأسماء أو بالنقل قد زادا على الكنية التي هي اسمه وهو ثاني قسمي .

القسم الأول نحو أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري قد كنى أبا محمد بخلف فيها فيقال إن أبا بكر اسمه وإن أبا محمد كنية وقيل بل اسمه كنيته وهو أبو بكر ونحوه القول بأنه لا كنية له بل اسمه وكنيته واحد حداه ابن الصلاح وغيره فافطن لهذا الخلاف .

وأبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن الحارث بن هشام أحد الفقهاء السبعة اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن على ما قاله ابن الصلاح ثم المزي وقيل أبو محمد وقيل اسمه محمد وقيل عمرو ولكن الصحيح عند النووي والمزي أن اسمه كنيته .

والقسم الثاني من يكنى ولا اسما له ندري فيما وقفنا عليه فلا ندري أكنيته اسمه الأول أو له اسم ولم نقف عليه نحو أبي أناس بضم الهمزة وتخفيف النون وآخره مهملة ابن زنيم بمعجمة ثم نون وآخره ميم مصغر الليثي أو الديلي صحابي وأبي شاه وأبي شيبة بمعجمة ثم مثناة تحتانية بعدها موحدة وهو الخدري بضم المعجمة ثم مهملة ساكنة أخو أبي سعيد الشهير صحابي مقل قال أبو زرعة وابن السكن لا نعرف اسمه .

وكذا قال ابن سعد لم يسم لنا ولم نجد اسمه ولا نسبه في كتاب نسب الأنصار انتهى مات في حصار القسطنطينية ودفن هناك وأبي مويهبة أو أبي موهبة أو أبي موهوبة وهو قول الواقدي مولى رسول ا A وأبي حريز مهملتين وآخره معجمة ككثير الموقفي شيخ لابن وهب والموقف محلة